[45] وآله رد علي بصري، قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله على ا ؟ إنما الحق له عليهم، فقالت: مه يا لكع وا ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم، فلو لم يكن لهم عليه حقا ما حلف به، قال: قلت: وأي موضع حلف ؟ قالت قوله: " لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون " (1) والعمر في كلام العرب الحياة قال فقضيت حجتي ثم رجعت فإذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول: أيها الناس أحبوا عليا فحبه ينجيكم من النار، قال: فسلمت عليها وقلت: ألست العمياء بالامس تقولين: بحق (2) محمد وآله رد علي بصري ؟ قالت: بلى، قلت: حدثيني بقصتك، قالت: وا ما جزتني حتى وقف علي رجل فقال لي: إن رأيت محمدا و آله تعرفينه قلت: لا ولكن بالدلالة (3) التي جاءتنا، قالت: فبينا هو يخاطبني إذ أتاني رجل آخر متوكئا على رجلين فقال: ما قيامك معها ؟ قال: إنها تسأل ربها بحق محمد وآله أن يرد عليها بصرها فادع ا لها، قال: فدعا ربه ومسح على عيني بيده فأبصرت، فقلت: من أنتم ؟ فقال: أنا محمد وهذا علي، قد رد ا عليك بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس وأعلميهم أن حب علي ينجيهم من النار (4). 18 - ج، م: قال علي بن الحسين عليهما السلام: كان أمير المؤمنين صلوات ا عليه قاعدا ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب، فقال: يا با حسن (5) بلغني خبر صاحبك وأن به جنونا وجئت لاعالجه ! فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما أردت من ذلك، وقد قيل لي: إنك ابن عمه وصهره وأرى (6) صفارا قد علاك وساقين دقيقتين ما أراهما ثقلانك (7) فأما الصفار فعندي دواؤه وأما

_____ (1) سورة الحجر: 72. (2) في المصدر: اللهم انى اسألك بحق اه (3) في المصدر: بالولاء. (4) تفسير فرات: 99 - 100. (5) في المصدرين: فقال له: يا ابا الحسن. (6) ": وارى بك اه. (7) ": تقلانك.

_____